

نشاطنا التوثيقي (8)... زيارة منزل الأستاذ والمربي محمد أحمد الخطيب

مكان الزيارة: منزل الأستاذ والمربي محمد أحمد الخطيب في تجمع تل شهاب في محافظة درعا

تاريخ الزيارة: 12 آب/ أغسطس 2025

في جولة توثيقية قام بها فريق موسوعة القرى الفلسطينية في سورية، زار فريقنا منزل الأستاذ والمربي محمد أحمد الخطيب أبو منذر في تجمع تلشهاب جنوب غربي محافظة درعا السورية يوم الثلاثاء 12 آب/ أغسطس 2025.

بدأ اللقاء بموجز تعريفى عن مشروع موسوعة القرى الفلسطينية وبعض الأنشطة التي يقوم بها فريقنا منذ تأسيس الموسوعة، تحدث لنا الحاج عن بعض التفاصيل التي يذكرها حول قرية الشجرة المهجرة ودراسته في مدرسة القرية قبل عام 1948 ولمحة بسيطة عن مدرسة لوبية في قرية لوبية المجاورة لقريته، انتقالاً للحديث عن بعض الثوار والمجاهدين من أبناء القرية الذين التحقوا بالثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 وكان من بينهم والده وجده رحمهم الله.

وصولاً للحديث عن مرحلة اللجوء والشتات، وكيف حط رجال عائلة الخطيب وبعض عائلات قرية الشجرة في منطقة تلشهاب في محافظة درعا وتشكل فيها تجمع للاجئين الفلسطينيين.

في ختام الحديث ذكر لنا الحاج وأبناءؤه بعض القصص من معاناة أبناء تلشهاب وكذلك اللاجئين الفلسطينيين فيها عن ظلم ووحشية نظام الأسد ضدهم خلال فترة الثورة السورية وذكروا لنا أسماء بعض شهداء العائلة وشهداء من أبناء قرية الشجرة خلال فترة الثورة السورية 2011-2024 ومنهم الشهيد المهندس أحمد محمد الخطيب الذي قتله النظام عام 2013.

مرفق صورة تذكارية لفريق الموسوعة مع الحاج محمد الخطيب أبو منذر والأستاذ معن محمد الخطيب، الأستاذ أيمن طارق الخطيب، الأستاذ فواز طارق الخطيب، الأستاذ فايز الربيعي والأستاذ ياسين تايه.